



دفن 67 جثة مجهولة الهوية في مقابر مدينة كربلاء

التعرف على هوية اصحابها لذلك تتولى جهات خيرية مسؤولية دفنها، في مثل هذه الحالة. من جانبه، أكد باسم الحسناوي من مكتب الشهيد الصدر في كربلاء ان «المكتب وبالتعاون مع الطبابة العدلية في بغداد، تسلم مئة جثة لدفنها في مقبرة الوادي الجديد في كربلاء».

وبذلك يرتفع الى 971 جثة عدد الجثث التي تم دفنها في مقبرة كربلاء منذ ايار (مايو) الماضي بحسب حصيلة اعدتها وكالة «فرانس برس، استنادا الى مدير الصحة في كربلاء.

يذكر ان معظم الضحايا لقوا حتفهم في اعمال عنف في بغداد وضواحيها.

جيمس بيكر يجتمع

مع احد كبار زعماء السنة في العراق

تذكر عن علمهم، وتضم اللجنة قاضية محكمة العدل العليا سابقا ساندرا داي اوكونور ومدير وكالة المخابرات المركزية السابق روبرت غيتس ووزير العدل السابق ادوين ميسي ووزير الدفاع السابق وليام بيرري. وجلس بيكر صامتا في مؤتمر صحفي عقد عقب اجتماعه مع الزويعي الذي قال للصحافيين ان جيمس بيكر هو مهندس السياسة الخارجية الامريكية على مدار سنوات طويلة وان جورج بوش ارسله بشكل شخصي لاكتشاف حقيقة ما يحدث في العراق. وقال البيت الابيض في اذار (مارس) ان مجموعة من دراسة العراق ستقدم تقييما مستقلا بشأن «الضي قدما، في العراق.

واخرج تصاعد مفاجئ للعنف خطط الولايات المتحدة للبدء في سحب بعض من قواتها من العراق هذا العام عن مسارها.

اضرام النار في انبوب ينقل النفط الخام

الى محطة كهرباء المسيب جنوب بغداد

ومن جانبه، قال مصدر في محطة كربلاء المسيب ان «عملية اصلاح الانبوب ستستغرق ثلاثة ايام على الاقل» مؤكدا ان هذه العملية سوف تؤثر كثيرا على انتاج الطاقة الكهربائية التي تعاني اصلا من عجز كبير». وتزود محطة المسيب مناطق الفرات الاوسط بالكهرباء وهي تضم خمس محافظات هي الحلة وكربلاء والنجف والكربلاء والانائيب النفطية بالإضافة الى خلل فني في إحدى المحطات الكهربائية الرئيسية. وتبلغ ساعات القطع المبرمج 20 ساعة يوميا في العديد من احياء بغداد والمحافظات.

عدد القوات الامريكية

في العراق يرتفع الى 140 ألف جندي

حوالي 64 قتيل. وقال البنتاغون ان اجمالي عدد قتلى الجنود الامريكيين في العراق منذ بدء الحرب في اذار (مارس) 2003 وصل الى 2635 قتيلا اضافة الى اصابة 19773 اخرين بجروح. و اضاف البنتاغون ان عدد القوات الامريكية الان يبلغ 140 ألفا بعد ان كان 127 ألفا في الخامس والعشرين من تموز (يوليو). وقال فسؤول بالبنتاغون ان من المرجح ان يبقى العدد حول المستوى الحالي في الاشهر المقبلة لكنه قد ينخفض قليلا بحلول نهاية العام تبعا للواضع في العراق.

وقال اللفنتانت كولونيل باري جونسون وهو متحدث باسم الجيش الامريكي في العراق انه يوجد حاليا حوالي 15 ألف جندي يعملون في العراق.

ومع استمرار المقاومة المسلحة ضد القوات الامريكية بعد حوالي ثلاثة اعوام ونصف العام على بدء الحرب في العراق وصل عدد قتلى الجنود الامريكيين في اب (اغسطس) الى 62 على الاقل ارتفاعا من 43 قتيلا في تموز (يوليو) منها انخفاض استمر

الكرباء والانائيب النفطية بالإضافة الى خلل فني في إحدى المحطات الكهربائية الرئيسية. وتبلغ ساعات القطع المبرمج 20 ساعة يوميا في العديد من احياء بغداد والمحافظات.

الحلة (العراق) - اف ب: اعلن مسؤول في الشرطة العراقية الجمعة ان انبوبا للنفط الخام يربط بين مستودعات كربلاء النفطية ومحطة كهرباء المسيب (اكثر محطات توليد الكهرباء في العراق) تعرض لعلل تخريبية صباح الجمعة.

وقال القمد صلاح سلمان مدير شرطة المسيب انه «لمرة الثانية خلال اربعة ايام تم استهداف الانبوب الناقل للنفط الخام من مستودعات كربلاء الى محطة المسيب الكهربائية من قبل مخربين».

وقال ان «المخربين قاموا باحداث كسر بالانابيب واضرموا النار فيه صباح اليوم (امس) بالقرب من منطقة جرف الصخر التابعة لقضاء المسيب (90 كلم جنوب بغداد)».

واكد ان «فرق الامان سيطرت على الحريق بعد ان اغلق رجالها صمامات الامان القريبة من مكان الحريق».

■ واشنطن-رويترز: قالت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) الخميس ان الولايات المتحدة زادت عدد جنودها في العراق الى 140 ألفا وهو أعلى مستوى منذ كانون الثاني (يناير) وزيادة 13 ألفا عما كان قبل خمسة اسابيع وذلك مع استمرار العنف بلا هوادة في بغداد ومناطق اخرى.

ويأتي هذا في اعقاب قرار للقيادة الميدانين لزيادة الوجود العسكري الامريكي في بغداد لمحاولة كبح العنف الطائفي المتصاعد والذي يزيد المخاوف من حرب اهلية شاملة في العراق.

■ كربلاء (العراق) - اف ب: اعلن مصدر طبي في دائرة صحة مدينة كربلاء (100 كلم جنوب بغداد) الجمعة تسلم دائرة صحة المدينة مئة جثة مجهولة الهوية من دائرة صحة بغداد لتتولى جهات خيرية دفنها في مقابر المدينة.

وقال المصدر الذي فضل عدم الكشف عن هويته «تسلمت دائرة صحة مدينة كربلاء بالتعاون مع مكتب الشهيد الصدر (تابع لثيار رجل الدين الشيعي الشاب مقتدى الصدر) 67 جثة مجهولة الهوية لغرض دفنها في احدى مقابر المدينة».

واضاف ان «هذه الجثث تم استلامها من الطبابة العدلية لمدينة بغداد بعد مرور ثلاثة اشهر على وجودها هناك دون

■ بغداد-رويترز: اجتمع وزير الخارجية الامريكي الاسبق جيمس بيكر الذي يرأس لجنة مستقلة عهد اليها باجراء تقييم جديد للسياسة الامريكية بالعراق مع احد ابرز زعماء السنة في الحكومة الانتقالية الجمعة. وأجرى بيكر محادثات مع سلام الزويعي نائب رئيس الوزراء في مكتبه بالمجمع الحكومي في المنطقة الخضراء في بغداد. ويجري الزويعي اجتماعات مع زعماء القبائل السنية في اطار جهود الحكومة لنزع فتيل حملة مسلحة بشنها السنة. وامتنعت السفارة الامريكية عن تقديم مزيد من التفاصيل بشأن الزيارة غير العلن عنها. كما لم يتضح متى وصل بيكر الى العراق ومن الذين يعزله مقابلتهم.

وبيكر صديق مقرب من اسرة بوش وعمل في ادارة الرئيس الاسبق جورج بوش الاب والد الرئيس الاسمريكي الحالي. وابتعدت مجموعة دراسة

القوات الأمريكية تستعد لاقتحام الديوانية ومطاردة جيش المهدي مقتل جنديين امريكيين غرب العراق واستهداف رتل امريكي بالرمادي



طفل عراقي أصيب في تفجيرات الخميس يتلقى العلاج في مستشفى ببغداد

سكان بغداد يرفعون انقاض

التفجيرات بعد مقتل 67 شخصا

بغداد- من اليستير مكدونالد:

قام اصحاب المتاجر والمنازل في بغداد برفع الانقاض والبحث عن جثث القتلى الجمعة غداة وقوع سلسلة تفجيرات قتل فيها نحو 70 شخصا ودمرت منازل وسوقا قبل حلول الليل مباشرة. واصيب اربعة امثال هذا العدد في التفجيرات التي قالت الشرطة انها حدثت

بسبب سقوط وابل من الصواريخ في احياء المنطقة الشرقية من بغداد التي يغلب على سكانها الشيعة. غير ان لواءات في الجيش قالوا ان التفجيرات نفذت باستخدام قتابل كبيرة زرعت في مبان. وربما يكون الهجوم قد نفذ باستخدام الطرقتين. ووصف التلفزيون الحكومي الهجوم بأنه هجوم صاروخي الا انه أجرى مقابلة بعد ذلك مع متحدث من الجيش العراقي الذي اعاد الرواية البديلة وهي ان المسلحين زرعو متفجرات في المباني. وقال التلفزيون ان اجمالي الضحايا زاد لأكثر من 67 قتيلا و 300 جريح.

ممثل السيستاني يحذر من الانجرار الى حرب اهلية بعد تفجيرات الخميس

هذه الاعمال (...) بل هم يعانون من هؤلاء المجرمين مثلما يعاني الشيعة من القتل». و اضاف «قد تكون الهجمة على اتباع ال البيت (الشيعة) اكبر من غيرهم لكن الآخرين ايضا يعانون والشعب العراقي بأكمله يعاني من هذه الاعمال وهذا هو هدف الارهابيين، ايجاد حرب اهلية في البلاد وقتل».

واشار الى ان «هذه الحرب فيها ضرر لكل الطوائف ولكل المسلمين ولكل الاديان وضرر للعراق». واعتبر الحيدري ان «الارهابيين» يحاولون «تشويش العملية السياسية من خلال استهداف الابرياء».

وكانت مصادر امنية وطبية اشارت الى مقتل 67 شخصا واصابة اكثر من 300 اخرين في سبعة انفجارات بصواريخ وسيارات مفخخة استهدفت مناطق شيعية شرق بغداد الخميس. وقد وقعت ثلاثة انفجارات في مدينة الصدر

■ بغداد- اف ب: حذر ممثل المرجع الشيعي الكبير ابي الله علي السيستاني في بغداد الشيخ محمد الحيدري الجمعة من الانجرار الى حرب اهلية غداة التفجيرات التي استهدفت مناطق شيعية واسفرقت عن مقتل 67 شخصا. وقال الحيدري في خطبة الجمعة في مسجد الخلاني ان «العو يستهدف ويعمل من اجل ايجاد صراعات جانبية وفوضى للبلد لكي يتحول العراق الى حرب اهلية».

وحذر الحيدري «العراقيين من ان يتنجروا لهذه الخطبة» وطلبهم بان «يكونوا يدا واحدة ضد الارباب لتقويت الفرصة على هؤلاء المجرمين (...) فبولاء يبردون ايجاد صراع بين الشيعة والسنة وان يكون هناك انتقام عندما تحدث مثل هذه العمليات».

وطلب من العراقيين «لا يتنجروا الى الصراع» مؤكدا انه «من الواضح ان ابناء السنة يرفضون

بغداد - من خليل جليل:

اضرم ادباء ومتفقون عراقيون الجمعة النار في كتب علمية وادبية في شارع المتنبي التاريخي الشهير بمكتباته في قلب بغداد احتجاجا على فرض حظر التجول في هذا اليوم الذي ينه فيه الشارع «بورصة ثقافية». واطلق المتحجون عبارة «حرائق المتنبي» على تجمعمهم الاحتجاجي مطالبين الحكومة العراقية والمسؤولين برفع حظر التجول المفروض على العاصمة كل يوم جمعة والذي تسبب في شل الحياة الثقافية التي كان يتسببها الشارع في يوم العطلة الاسبوعية. وقال نعيم الشطري صاحب اقدم مكتبة في هذا الشارع لوكانلة فرانس بريس «من حق المثقفين العراقيين ان يطالبوا برفع الحظر في هذا اليوم لان الحياة الثقافية نومت ويصبح المكان شارعاً للانباح وليس للثقافة وملقى المثقفين».

واضاف الشطري احد مؤسسي «جمعة المتنبي» ان هذا الشارع هو «الغذاء الفكري لكل مثقف عراقي وعربي والرافد الوحيد لهذه الشريحة المهمة لكن حظر التجوال هذا (...) حرم العديد من العراقيين من الحضور الى الشارع في هذا اليوم».

والشطري (65 عاما) صاحب مكتبة تحمل اسمه فتحت في 1958 في شارع

المتنبي واصبحت احدى أشهر المكتبات في الشارع مع المكتبة العلمية ومكتبتي عدنان ومحمد رضا القاموسي.

وكان هذا الشارع الذي يعود الى اواخر العصر العباسي، يعرف اولا باسم «درب زارخا» وقد اشتهر منذ ذلك الحين بازدهار مكتباته واحتضن اعرق المؤسسات الثقافية منها مدرسة الامير سعادة الرسائي ورباط ارجوان (تكية دينية).

وقد اطلق عليه اسم المتنبي في 1932 في عهد الملك فيصل الاول تيمنا بشاعر الحكمة والشجاعة ابو الطيب المتنبي. وكان يعرف ايضا باسم «شارع الاكمك خانة» اي المخيز العسكري.

وكان من أشهر رواد هذا الشارع المستشرق الفرنسيان لوي ماسينيون (1883- 1962) وجاك بيرك (1910- 1995) والاديب المصري زكي مبارك (1891- 1952) الذي كان يسكن في 1938 في منطقة الجدرخانة القريبة من الشارع والشاعر السوداني محمد الفيتوري. ومن الشعراء العراقيين الذين كانوا من رواد شارع المتنبي، محمد مهدي الجواهري (1899- 1997) وبدر شاكر السياب (1926- 1964) وعبد الوهاب البياتي (1926- 1999).

والذي 15 عاما وفي ظل الحظر الدولي قبل فرض على العراق وافقر اهله، تحول هذا الشارع الى «بورصة ثقافية» تنظم كل جمعة وتعرض خلالها اشهر الكتب والمصادر وتنفتح فيه مكتبات

الرصيف الذي يقرش اصحابها جنبات الشارع طوال ساعات النهار.

والى صفته «الاقتصادية» هذه، يشكل شارع المتنبي يلقى العديد من الادباء والمثقفين العراقيين من باقي المحافظات الذين يزورونه كل يوم جمعة ويلتقون زملاءهم في بغداد. لكن حظر التجول منعه من ذلك.

وقال الناقد السينمائي كاظم رشيد سلوم لوكانلة «فرانس بريس» ان «شارع المتنبي هو المكان الوحيد للمثقى اسبوعي جميل لجميع المثقفين والادباء العراقيين من مسرحين وفنانين تشكيليين وقصاصين لكن حظر التجوال الجمعة يحرم هؤلاء من تلك المكتبات».

وكان من أشهر رواد هذا الشارع سعدون هليل ان «حظر التجول في هذا اليوم ادى الى تحويل المتنبي الى شارع اشباح لا يرى فيه سوى الخراب الشامل (...) لقد اصبح يوم الجمعة يوما حزينا وبائسا لكل العراقيين وخاصة المثقفين».

وعبر سلوم (48 عاما) الذي يعمل كاتب سيناريو وفي النقد السينمائي عن امله في ان «يرفع اصحاب الفرار السياسي الحظر الذي قتل الطقوس الاسبوعية لهذا الشارع وجرم العائلات العراقية ايضا من عملية البحث عن المصادر العلمية والكتب الادبية وتزود طلبة الجامعات بالمعارف الفنية والادبية المختلفة».

كما عبر الشطري عن امله في ان «تعيد السلطات والجهات الحكومية

النظر في امر حظر التجوال في يوم الجمعة لتعود الحياة مجددا الى هذا الشارع».

وكانت فكرة المزايدات الادبية ولدت في العراق في الاربعينات من القرن الماضي ونظمت للمرة الاولى في مدينة النجف (160 كلم جنوب البيلاد). وقد انشأها منظمها في بغداد. لكن حظر التجول منعه من ذلك.

وفي هذه المزايدات كان اصحاب المكتبات يتنجحون في شراء كتب ثمينة باسعار زهيدة، في حين كانوا يتمكنون من الترويج لكتب اخرى اقل اهمية لبيعها باسعار مرتفعة قبل ان ينتبه رواد هذه المزايدات الى تلك الخدع. وفرضت الحكومة العراقية منذ أكثر من اربعة اشهر حظر التجول الجمعة لمدة اربع ساعات من الساعة 11,00 الساعة 15,00 بالتوقيت المحلي (7,00 الى 11,00 تغ) وهي ساعات كانت تبلغ الحركة فيها دورتها في شارع المتنبي. وجاء قرار الحكومة لتجنب اعمال العنف الطائفية التي تستهدف المساجد الا انه ادى الى تجميد نشاط شارع المتنبي وغيره من رواد الشارع العراقي المعروف بحركتها الجمعة. مثل سوق الغزل الذي تعرض فيه مختلف انواع الطيور والحيوانات.

وهناك ايضا سوق الشورجة وساحة التحرير اللتين تعطلت فيها الحياة وجرم فيها المواطنون من اراقهم التي تأتي من مبيعاتهم في يوم الجمعة فقط. (اف ب)



متفقون و بائعو كتب عراقيون يحرقون الكتب احتجاجا على حظر التجول في شارع المتنبي ببغداد الجمعة